

## 9- شرح تقريب التدميرية ( 51 صفر 3441هـ )

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالديه من مشايخه ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه تقريب التجميلية فصل -

00:00:00

اما المثلان فاحدهما نعيم الجنة. فقد اخبر الله تعالى ان في الجنة طعاما وشرابا ولباسا. وزوجات ومساكن ونخل ورمان وفاكهه ولحما

وخرما ولبنا وعسلا. وماء وحلية من ذهب ولؤلؤ وفضة وغير ذلك. وكله حق على حقيقته - 00:00:20

وفي الاسم موافق لما في الدنيا من حيث المعنى. لكنه مخالف له في الحقيقة. اما موافقته لما في الدنيا في المعنى فلان الله تعالى قال عن القرآن انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. ولو لا موافقته له في المعنى ما فهمناه ولا عقلناه - 00:00:40

اما مخالفته له في الحقيقة فلقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعينهم جزاء بما كانوا يعملون يقول في الحديث القدسي اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال ابن عباس رضي الله - 00:01:00

الله عنهم ليس في الدنيا شيء مما في الجنة الا الاسماء. طيب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بعد ان ذكر المؤلف رحمة الله الاصلين في الفصل السابق ذكر المثلان احدهما نعيم الجنة - 00:01:20

اخبر الله تعالى ان في الجنة نعيمها من طعام وشراب وزوجات ومساكن وغيرها هو من حيث اللفظ والاسم موافق لما في الدنيا. لأن الله عز وجل اخبرنا به في كتابه - 00:01:40

وهذا الكتاب بلسان عربي مبين. فلو لا موافقته في المعنى ما فهمناه. لكن من حيث الحقيقة والماهية فإنه يختلف لقوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. فالفاكهه - 00:02:00

فاكهه من حيث الاسم هي لكنها من حيث الحقيقة والمعنى تختلف نعم. احسن الله رحمة الله فإذا كانت هذه الاسماء دالة على مسمياتها حقيقة وكان اتفاقها مع ما في الدنيا من الاسماء لا يستلزم اتفاق مسميات - 00:02:20

في الحقيقة بل بل بينهما من التباين ما لا يعلمه الا الله. فان مبادئ الخالق للمخلوق اعظم واظهر من مبادئ المخلوق لأن التباين بين المخلوقات تباين بين مخلوق ومخلوق مثله. فإذا ظهر التباين بينها كان بينها وبين الخالق - 00:02:40

واولى. نعم. يعني اذا ظهر التباين بين هذه المخلوقات الطعام في الدنيا والطعام في الجنة وهي مخلوقة. فالتبادر بين الخالق والمخلوق من باب من باب اولى لهذا قال لأن التباين بين المخلوقات تباين بين مخلوق ومخلوق مثله. فإذا ظهر التباين بينهما - 00:03:00

كان بينهما اه وبين الخالق اظهروا واولى. نعم. احسن الله اليهم قال رحمة الله وقد انقسم الناس وقد ها اظهر يعني الاظهر واولى احسن الله اليك رحمة الله وقد انقسم الناس في هذا المقام مقام الایمان بالله واليوم الآخر الى ثلاث فرق. الفرقة الاولى السلف - 00:03:20

ائمة واتباعهم امنوا بما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر وانه حق على حقيقته مع اعتقادهم التباين بين ما في الدنيا وما في الآخرة وان التباين بين الخالق والمخلوق اولى واعظم. وابين. لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:03:54

الفرقه الثانية طوائف من اهل الكلام يؤمنون بما اخبر الله به عن عن اليوم الآخر من الثواب والعقاب وينفون كثيرا مما اخبرهم الله به عن نفسه من الصفات. الفرقه الثالثة القرامطة والباطنية والفلسفه. لا يؤمنون بما اخبر الله به عن نفسه ولا عن اليوم الآخر -

بل ينكرون حقائق هذا وهذا. فمذهبهم فيما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر. انه تخيل لا حقيقة له. واما في فكتير منهم يجعلون للمأمورات والمهيات تأويلاًات باطنة تخالف ما ما يعرفه المسلمون منها. فيقولون المراد بالصلوات - [00:04:34](#) معرفة اسرارهم وبالصيام كتمان اسرارهم. وبالحج يعني مراد هؤلاء اه يجعلون للمأمورات والمهيات ظاهر وباطن فالظاهر ما يفهمه العامة من الصلاة انها ذات الركوع والسجود. لكنها في الباطن لها معنى اخر. الصيام عند العامة - [00:04:54](#) الامساك عن المفطرات لكنها عندهم لها معنى اخر. وهؤلاء هم الباطنية الذين يجعلون الاحكام الشرعية وان شئت الاول ان انهم يجعلون لها ظاهراً وباطناً. فالظاهر ما يتبدّل في الذهن او لعامة الناس. والباطل - [00:05:14](#) ما يعرفونه هم كما سيأتي. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله فيقولون المراد بالصلوات معرفة اسرارهم كتمان اسرارهم وبالحج السفر الى شيوخهم. ونحو ذلك مما يعلم بالضرورة من دين الاسلام انه كذب وافتراء وكفر والحاد - [00:05:34](#) وقد يقولون ان الشرائع تلزم العامة دون الخاصة. فإذا وصل الرجل الى درجة العارفين والمحققين عندهم ارتفعت عنه التكاليف [00:05:54](#) فسقطت عنه الواجبات وحلت له المحظورات. وقد يوجد في المنتسبين الى التصوف والسلوك من يدخل من يدخل في بعض هذه من يدخل في بعض هذه المذاهب. وهؤلاء الباطنية هؤلاء غلة الصوفية ايضاً. يقول ان الانسان اذا وصل الى درجة العارفين يا سلام مرتبة الى درجة العارف والمحقق حينئذ تسقط عنه التكاليف. وتحل له - [00:06:14](#) والمحرمات. ولهذا قال سقطت عنه واجبات وحلت له المحظورات. لانه وصل الى مرتبة لا يلزم فيها بالتكليف. ولا ريب ان هذا كما قال المؤلف كذب وكفر والحاد نسأل الله العافية. نعم - [00:06:34](#) انا اعظم رد عليهم ان ان اعظم العارفين والمحققين هو الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كان يمثل امر الله. بل كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه مع انه ليس من الواجبات. نعم. احسن الله - [00:06:54](#) رحمة الله وهؤلاء الباطنية هم الملاحدة الذين اجمع المسلمون على انهم اكفر من اليهود والنصارى لعظم الحادهم ومخالفة لجميع شرائع الالهية. المثل الثاني الروح التي بها الحياة. وهي اقرب شيء للانسان بل هي قوام الانسان - [00:07:14](#) وقد وصفت في النصوص بانها بانها تقبض من البدن ويتصعد بها الى السماء وتعاد الى البدن. ولا يمكن احد وجودها حقيقة وقد عجز الناس عن ادراك كنهها وحقيقةتها الا ما علموه عن طريق الوحي واضطربوا فيها اضطرباً كثيراً لكونهم لا يشاهدون - [00:07:34](#) لها نظيراً فمنهم طوائف من اهل الكلام جعلوها البدن او جزءاً منه او صفة من صفاته. ومنهم طوائف من اهل الفلسفة وصفوها في امور لا يتصف بها الا ممتنع الوجود. فقالوا لا هي داخل البدن ولا خارجه ولا مداخلة له ولا مباينة. ولا متحركة ولا ساكنة ولا تصعد - [00:07:54](#) ولا تصعد ولا تهبط. ولا هي جسم ولا عرض. وقد يقولون انها لا داخل العالم ولا خارجه ولا مباينة. ولا مداخلة كما يصفون بذلك الخالق الواجب الوجود. نعم. وهذا اعظم وصف للعدم. ولهذا نسأل الله العافية يصيّبنا الله - [00:08:14](#) عز وجل بذلك فيقولون لا داخل العالم ولا خارجه. ولا متصل ولا منفصل ولا مباين ولا مداخل. حتى قال بعض العلماء لو قيل لنا صفت العمجم ما وجدنا اعظم من هذا الوصف. نعم - [00:08:34](#) احسن الله اليك قال رحمة الله فاذا قيل لهم اثبات هذا القول ممتنع في العقل ضرورة. قال وهذا ممكن بدليل ان الكليات ممكنة موجودة وهي غير مشار اليها. وقد غفلوا عن كون الكليات لا توجد كليّة الا في الذهان لا في الاعيان. فان الذهن يفرض - [00:08:52](#) وأشياء في الخيال لا يمكن وجودها في الخارج. كأن يتخيّل ارتفاع النقاضين او اجتماع او اجتماعهما مع ان هذا ممتنع نعم يعني ما يفرضه الذهن قد لا يكون له حقيقة. فالذهن قد يفرض اموراً هي في الواقع مستحيل. قال كاجتماع كان - [00:09:12](#) ارتفاع النقاضين او اجتماعهما. والنقياضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. قد يتخيّل ان الشيء متحرك ساكن. في ان واحد فقد يتخيّل انهما يرتفعان او انهما يجتمعان مع ان هذا ممتنع في الخارج لكن في ذهنه قد يتصوره - [00:09:32](#) لكن الذهن الحقيقي لا يمكن ايضاً ان يتصور هذا. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله واعلم ان اضطراب المتكلمين والفالاسفة في

الروح كثير ولا ولها سببان احدهما قلة بضاعته - 00:09:52

ما جاء به الوحي في صفاتها. والثاني انهم لا يشاهدون لها نظيرا. فان الروح ليست من جنس هذا البدن. ولا من جنس العناصر منها وانما هي من جنس اخر مخالف لهذا الروح. الروح جسم لطيف لكن لا يشاهد - 00:10:10

والشيء انما يعرف بمشاهدته او مشاهدة نظيره او الخبر الصادق. نحن جانا اانا الخبر الصادق فنؤمن به. لكن ما صفة هذه نروح نقول الله اعلم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وانما هي من جنس اخر مخالف لهذه الاجناس. فعرفها الفلسفة بالسلوب التي توجب مخالفتها للجسام المشهودة - 00:10:28

وجعلها المتكلمون من جنس الجسام المشهودة. وطريق الفلسفة فيها تعطيل وطريق المتكلمين. فيها تمثيل. وكلا الطريقين خطأ فقد صر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قمضت اتبعها البصر. وان الملائكة تجعلها في كفن وتصعد بها الى السماء - 00:10:51

ومع هذا فالعقل قاصرة عن ادراك كنهها. نعم وهذا قاله النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابو سلمة. فضج ناس من اصحاب من اهله فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الروح اذا قبض تبعه البصر - 00:11:11

ودوا له عليه الصلاة والسلام وقال ان الملائكة يؤمنون على ما يقولون. قال وان الملائكة تجعلها في بکفن وتصعد بها الى السماء ومع هذا فالعقل قاصرة عن ادراك كونها وحقيقةها. كما قال عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر - 00:11:27

وما اوتitem من العلم الا قليلا. فالانسان مهما بلغ من العلم سواء كان ذلك في امور الدين او في امور الدنيا يعني في امور الشرعية او في الامور النظرية. فانه مع ما اوتitem من العلم هذا قليل - 00:11:51

فهمتم؟ اذا الانسان مهما بلغ من العلم من العلم سواء كانت العلوم الشرعية او في العلوم النظرية من طب وهندسة وغيرها فما اوتitem من العلم الا قليل. واضرب مثلا لذلك تجد ان امهر الاطباء في زمان من الازمان يأتي بعد - 00:12:10

بازمان طبيب يكون السابق هذا كأنه لا شيء بالنسبة للاول. وتكون نظرياته وآآ يعني الامور التي بنى عليها تكون خطأ في غالبيها نظرا للتقدم الطبي ونحوه نعم. احسن الله اليك - 00:12:32

الله اذا كانت الروح حقيقة والتصرفاتها بما وصفت به في الكتاب والسنة حقيقة مع انها لا تمثل الجسام المشهورة حودة كان اتصف بالخلق بما يستحقه من صفات الكمال مع مبادرته للمخلوقات من باب اولى. وكان وكان عجز اهل العقول عن - 00:12:52

ان يحدوا الله او يكيفوه ابين من عجزهم عن حد الروح وتكيفها. نعم يعني اذا كانت هذه الروح اذا كانت الروح حقيقة واتصافها لا يمكن نوصفوها مع انها مخلوقة لله عز وجل فكيف بالخلق سبحانه وتعالى - 00:13:12

فإذا كنا لا نعرف ولا نعقل. ولا يمكن ان نتصور كل هذه الروح. وان نتصور كيفيتها وهي مخلوقاتنا من مخلوقات الله فلا ان نعجز عن تصور ذات الله تعالى وصفاته من باب اولى واحرى - 00:13:29

احسن الله اليك رحمه الله واذا كان من نفي صفات الروح جاحدا معطلا ومن مثلها بما يشاهد من مخلوقات جاهلا بها مماثل ممثلة فالخلق سبحانه اولى ان يكون من نفي صفاتة جاحدا معطلا. ومن قاسه بخلقها جاهدا به ممثلا. نعم - 00:13:49

قال رحمه الله الخاتمة هذه الخاتمة تشتمل على قواعد عظيمة مفيدة. القاعدة الاولى ان الله تعالى موصوف بالنفي والاثبات يعني ان الله تعالى جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وانما - 00:14:09

جمع الله تعالى لنفسه بين النفي والاثبات. لانه لا يتم كمال الموصوف الا بنفي صفات النقص. واثبات صفات الكمال. وكل الصفات التي وجه ذلك ان الله تعالى موصوف بالنفي والاثبات. لان الاثبات المجرد لا يمنع المشاركة - 00:14:29

والنفي المجرد عدم. فلابد من من اثبات ونفي. فمثلا لا الله الا الله كلمة التوحيد على اثبات ونفي. فاذا قلنا الا الله اثبتنا وجود الله عز وجل. هذا لا يمنع المشاركة. ان يكون هناك الة. واذا - 00:14:49

قلنا لا الله هذا نفي عدم. فاذا جمعنا بين النفي والاثبات قلنا لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله اه حصل المطلوب اذا صفات الله عز وجل موصوف بالنفي والاثبات. ووجه ذلك - 00:15:09

ان الاتبات لا يمنع المشاركة. الاتبات المحضر لا يمنع المشاركة. وان النفي المحضر عدم والعم ليس بشيء فضلا عن ان يكون ذاتا او صفة. فلذلك نصفه سبحانه وتعالى بالنفي والاثبات. يعني ان الله تعالى جمع فيما وصف - 00:15:29  
به نفسه وبين النفي والاثبات فقال ليس كمثله شيء هذا نفي وهو السميع البصير هذا اثبات. ومثال اخر كلمة التوحيد لا الله الا الله.  
نعم. احسن الله اليك، رحمة الله، وكل الصفات التي نفها الله عن نفسه صفات - 00:15:49  
كالإعفاء واللغوب والعجز والظلم. ومما ماثلة المخلوقين. وكل ما اثبته الله تعالى لنفسه فهو صفات كمال. كما قال الله تعالى والله المثل  
الاعلى سواء كانت من الصفات الذاتية التي يتتصف بها ها - 00:16:09  
اعد وانما جماعة منه قوله وانما جمع الله. اه احسن الله اليك. قال رحمة الله وانما جمع الله تعالى لنفسه بين النفي والاثبات. لانه لا  
يتم كمال الموصوف الا بنفي صفات - 00:16:27

واثبات صفات الكمال وكل الصفات التي نفها الله عن نفسه صفات نقص. كالإعفاء واللغوب والعجز والظلم. ومما ماثلة المخلوقين ماثلة  
المخلوقين وكل ما اثبته الله تعالى. لا الجنان فهو في صفات الكمال التي اثبتتها لنفسه لا يماثل المخلوق. فيما ثبت له - 00:16:42  
من هذه الصفات لان الله تعالى يمليها عليكم. بعد ومما ماثلة المخلوقين فهو في صفات الكمال التي اثبتتها لنفسه  
لا يماثل المخلوق فيما ثبت له من هذه الصفات - 00:17:02  
لان الله تعالى له المثل الاعلى فصفاته كاملة لا يعتريها نقص بخلاف المخلوق ثم قال وكل ما اثبته الله تعالى يعني نفسه فهو صفات صفات  
الكمال. نعم. اذا نعيدي نقول فهو في صفات الكمال التي اثبتتها لنفسه لا يماثل المخلوق فيما ثبت له من هذه الصفات بان الله تعالى له  
المثل الاعلى - 00:17:39

على فصفاته كاملة لا يعتريها نقص بخلاف المخلوق. نعم يقول المولد رحمة الله وانما جمع الله تعالى يبين النفي والاثبات لانه لا يتم  
كمال الموصوف الا بنفي صفات النقص. واثبات صفات الكمال. وكل الصفات التي - 00:18:21  
نفاه الله عن نفسه صفات نقص. وذلك ان صفات الله عز وجل على اقسام ثلاثة. صفات كمال مطلقا وصفات نقص مطلقا  
وصفات تكون كاما في حال ونقصا في حال - 00:18:41

اما الاول وهو صفات الكمال صفات الكمال التي تكون كاما مطلقا كالعلم والقدرة والقوة والسمع والبصر وغير ذلك. واما التي تكون  
نقصا فكاظلم والعجز والزنا والنوم فتنهى عن الله. ولكن ننفيها مع اثبات كمال - 00:19:03  
ضدها واما الثالث وهي التي تثبت في حال دون حال فكالخداع والمكر. فلا نقول فلا نصف الله تعالى بالخداع والمكر مطلقا. وانما  
نقول يمكر بمن يمكر به. يخادع من يخادعه. كما قال عز - 00:19:33

جل ويذمرون ويمكر الله. يخادعون الله وهو خادعهم. اذا صفات الله تعالى بالنسبة للاثبات والنفي على اقسام ثلاثة. القسم الاول ما  
يثبت مطلقا وهو صفات الكمال. كالعلم والسمع والبصر والقدرة وغيرها. والثاني ما ينفي مطلقا وهي صفات النقص. لكن تنفي مع ماذا  
- 00:19:57

اثبات كمال الظد. فلا يظلم لكمال عدله. ولا يعجز لكمال قدرته. ولا تأخذه سنة ولا نوم بكمال حياته وقيوميته. والثالث ما يكون كاما  
في حال دون حال مثل ماذا المكر والخداع. ويمذرون ويمكر الله. يخادعون الله وهو خادعهم. نعم - 00:20:27  
احسن الله اليك رحمة الله وكل ما اثبته الله تعالى لنفسه فهو صفات الكمال كما قال الله تعالى والله المثل الاعلى سواء كانت من  
الصفات الذاتية التي يتتصف بها ازوا وابدا ام من الصفات الفعلية التي يتتصف بها حيث تقتضيها حكمته - 00:20:57  
ان كان اصل هذه الصفات الفعلية ثابتة لها ازوا وابدا. فان الله تعالى لم ينزل ولا يزال فعالا. نعم قال رحمة الله فصل فمن صفر  
قصيرة فمن صفات الله تعالى التي اثبتها لنفسه الحياة والعلم - 00:21:17

القدرة والسمع والبصر والارادة والكلام والعزة والحكمة والمغفرة والرحمة. فحياته تعالى حياة كاملة مستلزمة لكل الكمال لم يسبقها  
عدم ولا يلحقها فناء. كما قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال هو الاول والآخر. وقال - 00:21:37  
الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. وعلمه تعالى كامل شامل لكل صغير وكبير. وقريب وبعيد لم يسبق لم يسبق جهل

ولا يلحوظ نسيان. كما قال الله تعالى عن موسى بخلاف علم المخلوق فعلم المخلوق مسبوق بجهل - 00:21:57  
وايضا يلحوظ النسيان ولذلك قال العلماء رحمة الله انه لا يجوز ان نصف الله تعالى بأنه عارف لا يجوز ان نصف الله بأنه عارف. لماذا؟  
نقول لأن المعرفة انكشاف بعد لبس. بان كان الانسان جاهلا ثم - 00:22:17

ولهذا كان بين العلم والمعرفة فانهما فروق. الفرق الاول ان العلم امر يقيني والمعرفة تشتمل على العلم على اليقين والظن هذا الفرق الاول. العلم يقيني. واما المعرفة فانها تشمل اليقين والظن. ولذلك حينما نعرف الفقه نقول - 00:22:40  
عرفت الاحكام ولا نقول العلم بالاحكام. لأن الاحكام الفقهية او احكام الشريعة منها ما هو يقيني ومنها ما هو ظني الثاني ان المعرفة الثاني ان المعرفة انكشاف بعد لبس. بحيث يكون الانسان - 00:23:07

مجاهلا ثم يعلم. ولهذا تقول عرفت المسألة. عرفت المسألة. ولا تقول علمت المسألة والثالث من الفروق ان الفروق تكون في المحسوسات والعلم يكون في المحسوسات في الامور الحسية والمعنوية. فنتقول مثلا عرفت زيدا ونحوه. هذه ثلاثة فروق بين العلم وبين المعرفة. فإذا قال - 00:23:27

قال قائل ما الجواب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فالجواب ان ان المراد بالمعرفة هنا لازمها. لازمها. اي اعمل اعمالا في حال صحتك تكون - 00:23:58

ذخرا لك عند الله تعالى في حال شدتك. بحيث انه يفرج همك وينفس كربك. ويعينك على امرك. نعم اذا علمه سبحانه وتعالى كامل شامل فهو العليم بما كان وما يكون لو كان كيف يكون. بكل شيء - 00:24:18  
سبحانه وتعالى يعلمه. نعم احسن الله رحمة الله كما قال الله تعالى عن موسى حين سأله فرعون ما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى. وقال تعالى ان الله بكل شيء عليم. وقدرته تعالى كاملة لم تسبق بعجز ولا يلحوظها تعب. قال الله تعالى - 00:24:38

وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. وقال لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنان اللغو. وحكمة - 00:25:02  
تعالى حكمة بالغة بمعنى عجز. نعم. قال رحمة الله وحكمته تعالى حكمة بالغة منزهة عن العبث شاملة لخلقها وشرعه قال الله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق. وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة - 00:25:22  
ييلوكم ايكم احسن عملا. وقال ذلك حكم الله يحكم بينكم. والله عليم حكيم. وحكمته كسائر صفاتة لا يحيط بها الخلق فقد نعجز عن ادراك الحكمة فيما خلقه او شرعه. وقد ندرك منها ما يفتح الله به علينا. وعلى هذا تجلس - 00:25:42

احكام الله عز وجل الكونية القدرة والشرعية كلها لحكمة. لكن هذه الحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها. وليس سهلا بشيء من حكم ما حكم الله تعالى به شرعا او كونا دليلا على انه لا حكمة فيها بل هو دليل على - 00:26:02  
نقص علمنا وقصور فهمنا. اذا كل ما يحكم به سبحانه وتعالى كونا او شرعا فإنه لحكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها. فكوننا نجهل بعض نجهل بعض هذه الحكم الكونية او الشرعية. لا يدل على انه لا حكمة فيها - 00:26:22

بل فيها حكمة لكن لقصور علمنا ونقص فهمنا. نعجز عن ادراك هذه الحكمة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وعلى هذا تجري سائر الصفات التي اثبتها الله تعالى لنفسه فكلها صفات كمال لا نقص فيها بوجه - 00:26:45

من الوجوه. طيب في قول المؤلف رحمة الله وقدرته تعالى كاملة لم تسبق بضعف لأن القدرة يقابلها العجز والقوة يقابلها الضعف. فالقدرة يقابل العجز بدليل وما كان الله ليعجزه ثم قال انه كان عليما - 00:27:05

قديرة والقوة يقابلها الضعف الله الذي خلقكم من ظعف ثم جعل من بعد ظعفها قوة. اذا هذا الفرق الاول بين القوة والقدرة. ان القدرة ي مقابلها العجز. والقوة ي مقابلها ضعف. الفرق الثاني ان القدرة لا يوصف بها الا ما كان له شعور - 00:27:27  
قدرة لا يوصف بها الا ما كان له شعور. واما القوة فهي اعم فيوصف فيوصف بها من كان له شعور ومن لا شعور ولا فتقول مثلا جدار قوي. ولا تقول جدار قادر. لكن - 00:27:59

تقول للانسان رجل قوي ورجل قادر. مفهوم هذا؟ اذا الفرق الثاني بين القدرة والقوة ان القوة اعم. لانه يوصف بها ذو الشعور ومن لا شعور له فتصف الجدار والصخر بالقوة. تقول هذا صخرة قوية. ولا تقول صخرة قادرة لكن - [00:28:19](#) - قدرة لا يصاب بها الا ما كان له شعور. نعم والله اعلم - [00:28:49](#) -